[457] متى آته يوما اطالب (1) حاجة * رجعت إلى أهلي ووجهي بمائه. [12490] 3 - وعن علي بن إبراهيم باسناد ذكره عن الحارث الهمداني قال: سامرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: يا أمير المؤمنين عرضت لي حاجة، قال: ورأيتني لها أهلا ؟ قلت: نعم، يا أمير المؤمنين، قال: جزاك ا عني خيرا، ثم قام إلى السراج فأغشاها وجلس، ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أرى ذل حاجتك في وجهك فتكلم فإني سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: الحوائج أمانة من ا في صدور العباد، فمن كتمها كتب (1) له عبادة، ومن أفشاها كان حقا على من سمعها أن يعينه. [12491] 4 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: السخاء ما كان ابتداء، فأما ما كان عن مسألة فحيا وتذمم. [12492] 5 - وفي (المجازات النبوية) قال: قال (عليه السلام): (من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة) (1)، والصدقة عن ظهر غنى. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك، (2) ويأتي، وما يدل عليه (3). _____ (1) في نسخة: لا طلب (هامش المخطوط). 3 - الكافي 4: 24 / 4، واورد قطعة منه في الحديث 20 من الباب 34 من هذه الابواب. (1) في نسخة: كتب ا (هامش المخطوط). 4 - نهج البلاغة 3: 164 / 53. 5 - المجازات النبوية: 75 / 44، واورد نحوه عن نهج البلاغة في الحديث 21 من الباب 1 من ابواب فعل المعروف. (1) ما بين القوسين ليس في المصدر. (2) تقدم في الابواب 13، 14، 38 من هذه الابواب. (3) ياتي ما يدل على بعض المقصود في الحديثين 3، 4 من الباب 7 من ابواب فعل المعروف. (*) _____